تأمّلات أدبيّة

| منال محمد يوسف

لا يزال التأمل يشغل حيزاً كبيراً من مساحة التفكير المنطقي والوجدانيّ على حدٍّ سواء، ويُشكل «الربان.. أو القائد» لهذا التفكير الصحيح أو ذاك.

وإذ نتحدث بهذه الطريقة ونبحث عن تأمّلات جادة كان لها عظيم الأثر الطيب والمذكور في عوالم الأدب فقد جاءت لتُمثّل جوهر التفكير الأدبي وأمثولة الرقيّ والارتقاء بما أُنجزَ وبما سينجز لاحقاً.

وبهذا الشكل تُرى التأمّلات وكأنّها تميلُ بطبيعة الحال إلى الشيء الفلسفيّ، وكذلك تميلُ إلى اكتشاف الأسباب والمُسببات المُثلى لخلق هذا التأمل أو ذاك، لخلق شيءٍ وأشياء منْ نزعات التأمل العلميّ والإيجابيّ، وهذا ما نودُ البحث عنه والحديث عن «درّه المكنون»، فمن المعروف أن عمق التفكير وجمال فلسفته يزيد من جمالية هذا الموضوع أو ذاك وبالتالي يمنحه الكثير من الأبعادِ المهمة ويأخذنا بالتالي إلى حيث جمال بحره وعظمة الزبد الحقيقيّ، وهذا ما نودُ الإشارة إليه، وقراءة الكثير من بوادره ذات المسميّات المختلفة التي قد تُختصر وتُسمى «تأمّلات أدبية» والتي تُمثّل روح الأدب وفلسفات قد تمتد إليه.

وقد نرىَ بعضها على شكل «تأمّلات معرفيّة» قد تأتي وتُحادث سرّ ونباهة التفكير الإيجابي على الصعد كافة، وقد تُمنح قيمتها المعرفيّة وتُصبح عظيمة الشأن، رفيعة المكانة، سامية التأمّلات التي تُجدد جمالية الأطر الأدبية وتمنحها القيمة المعرفيّة الآنفة الذكر، ولا نزال نتحدّث عن «فن التأمل الأدبي» وجماليته التي يجب أن تُصبغ في كلّ مشهد ثقافيّ عظيم الشأن.

كلّ هذا يجعل «التأمل الفكري والوجداني» الحلية المثلى لكل منجز أدبيّ، ولكل شيء يراد أن يُبتدعَ حقاً، وبالتالي نرى كيف يُبتدعُ الشيء الجماليّ الذي يُحاط به.

فالتأمل هو صوت العقل أولاً، وسموّ حديثه المثمر عظمة، وهو يُمثّل لحظة استبراق الفكرة وسطوع لحظات مشرقة الإلهام وبزوغ نور حالها المُصاغ فكرياً وأدبياً، ويمثّل ضرورة مهمة تحتاجها «الذات المبدعة» لكي ترتقي بكل ما تنجز، وعلى الصعد كافة.

وعندما نذكر الشيء الذي يُسمّى «بعلم التأمل» لا بدّ أن تتجه بعض مراكبنا إلى بحر الشيء الجماليّ الذي يُقارب «فنون التصوف الأدبي» هذه الفنون التي تمتاز بعمق مداركها الفلسفية والأدبية على حدٍّ سواء، وبقوة التركيز على ما يرادُ إنجازه فعلاً وبالتالي على ما يبتكر من منجز إبداعي يأتي «ثمرة مباركة لتأمّلات العقل» الذي لا يقف عند حدود معينة وإنما يستمر «منجزه الإبداعي» بالسيرِ طولاً وعرضاً.

هذا «المنجز المهم» يأتي من بحر التأمّلات ويُصبغ أعظم قيمة من المحار الثمين، إذ تسمو قيمته كلّما أُدركتْ قيمة التأمل وكيف لهذه القيمة أن تنتج أفكاراً مهمة؟

وترفدُ المنجز العقليّ الإبداعيّ وتجعل كلمته هي «كلمة الإبداع العُليا» كلمة الشيء الذي يجب أن يُنجز ويُقال على شكل حقيقة إبداعيّة لا بدّ من ظهورها وأن تأتي كنتيجة مُثلى لهذه التأمّلات أو تلك.

من هنا يُستنتج بأن «التأمّلات الأدبيّة وغيرها» هي خير منجز وبالتالي نراها تُمثّل أعلى درجات التفكير الإبداعي ، وترفدُ أنهر الإبداع بكل ما توصلت إليه منذُ أقدم الأزمنة وحتى الآن.

ترفده وكأنّها لا تعرف «فنون الاكتفاء المعرفيّ» وهذا هو الشيء الذي يرفد عملية التأمّل الخلّاق وخصوصاً ما يمكن أن نستضيء بنوره وبالتالي يسمّى «تأمّلات أدبيّة» ونور حالها المُضاء المستنير.

الشتاء رغم قسوته ملاذ الشعراء ومهوى الذكريات

نزار قباني: وأنا أيضاً أريد أن أكون في عشقي شتائياً وانقلابياً وعاصفاً

نزار قباني

نازك الملائكة

محمود درويش

| وائل العدس

اللقاء في فصل الشتاء أغنية عذبة زاخرة بشتى العواطف بدءاً بأبرقها وانتهاءً بأعنفها وجميعها لها من اللذة نصيب، وفي الشتاء تصبح القلوب أكثر اشتعالاً، وتصبح الأرواح أكثر قرباً.

يجعلنا الشتاء أكثر رقة وجمالاً وقرباً ممن نحبهم، ويجعلنا أكثر شاعرية ورومانسية، على الرغم من عدم اتجاه البعض لهذا المنحى إلا أن فصل الشتاء في الأدب العربي ارتبط في أغلب الأحيان بازدياد التعبير عن الحب والرومانسية تارة، وتارة أخرى بالتعبير عن الخوف والوحشة، أو بوصف حال الفقراء في فصل الشتاء، وقد تغنى بالشتاء والمطر أكبر الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.

ثلاث قصائد

بعنوان: «لا وسيلة للتدفئة سوى أن أحبك»، يصف الشاعر الكبير نزار قباني نفسه بفصل الشتاء كتقلباته وحبه المجنون العاصف لمحبوبته، فيقول:

وأنا أيضاً أريد أن أكون في عشقي
شتائياً وانقلابياً وعاصفاً
فمع امرأة استثنائية مثلك
لا يمكنني إلا أن أكون استثنائياً ومع عاشقة مجنونة مثلك
لا يمكنني أن أبقى محارباً على أرض منزوعة السلاح
لا يقلقني الثلج ولا يزعجني حصار الصقيع
فانا أقاومه حيناً بالشعر
وحيناً بالحب فليس عندي وسيلة أخرى للتدفئة سوى أن أحبك
أو أكتب لك قصيدة حب

وفي قصيدة أخرى بعنوان «حبيبة وشتاء» يقول شاعر دمشق:

جهني الصغيرة.. لا تخافي
فهل يطفي جهنم.. مستطيع؟
فلا تخشي الشتاء ولا قواه
ففي شفتيك يحترق الصقيع

وفي قصيدة ثالثة بعنوان «حقائب الدموع والبكاء» يقول الراحل الكبير:

إذا أتى الشتاء..
وحركت رياحه ستائري
أحس يا صديقتي
بحاجة إلى البكاء
على ذراعيك..
على دفاتري..
إذا أتى الشتاء
وانقطعت عندلة العنادل
وأصبحت..
كل العصافير بلا منازل
يبتدئ النزيف في قلبي.. وفي أنامل
كأنما الأمطار في السماء
تهطل يا صديقتي في داخلي..
عندئذ.. يغمرني
شوق طفولي إلى البكاء..
على حرير شعرك الطويل كالسنابل..
كمركب أرهقه العياء
كطائر مهاجر..
يبحث عن نافذة تضاء
يبحث عن سقف له..
في عتمة الجدائل..
إذا أتى الشتاء..
واغتال ما في الحقل من طيوب..
وخبأ النجوم في ردائه الكئيب
يأتي إلى الحزن من مغارة المساء
يأتي كطفل شاحب غريب
مبلل الخدين والرداء..
وأفتح الباب لهذا الزائر الحبيب
أمنحه السرير.. والغطاء
أمنحه.. جميع ما يشاء

أحب الشتاء

يقول الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش واصفاً الشتاء أجمل وصف في قصيدته «أحب الشتاء»:

كُنْتُ في ما مضى أنحني للشتاء احتراماً
وأصغي إلى جسدي، مطرٌ مطر كرسالة
حب تسيلُ إباحيَّةً من مُجُون السماء.
شتاءٌ، نداءٌ، صدى جائع لاحتضان النساء.
هواءٌ يُرى من بعيد على فرس تحمل
الغيم... بيضاء بيضاء. كنت أُحبُّ
الشتاء، وأمشي إلى موعدي فرحاً
مرحاً في الفضاء المبلّل بالماء. كانت
فتاتي تنشّفُ شعري القصير بشعر طويل
تَرَعْرَعَ في القمح والكستناء. ولا تكتفي
بالغناء: أنا والشتاء نحبُّك، فابْقَ
إذاً مَعَنا! وتدفئ صدري على
شاديٍّ قلبية ساخنين. وكنت أحبُّ
الشتاء، وأسمعه قطرة قطرة.
مطر، مطر كنداء يُزَفّ إلى العاشق:
اهطلْ على جسدي!... لم يكن في
الشتاء بكاء يدلُّ على آخر العمر.
كان البداية، كان الرجاء. فماذا
سأفعل، والعمر يسقط كالشُعْر،
ماذا سأفعل هذا الشتاء؟

على وقع المطر

وأبدعت الشاعرة العراقية نازك الملائكة في وصف المطر والتغني به من خلال قصيدة طويلة حملت عنوان «على وقع المطر» وتقول فيها:

أمطري، لا ترحمي طيفي في عمق الظلام
أمطري صبي علي السيل، يا روح الغمام
لا تبالي أن تعيديني على الأرض حطام
وأحيليني، إذا شئت، جليدا أو رخام
اتركي ريح المساء المطر الداجي تجنّ
ودعي الأطيار، تحت المطر القاسي، تئنّ
أغرقي الأشجار بالماء ولا يحزنك غصن
زمجري، دوّي، فلن أشكو، لن يأتيك لحن
أمطري فوقي، كما شئت، على وجهي الحزين
لا تبالي جسدي الراعش، في كفّ الدجون

أنشودة المطر

وفي قصيدة «أنشودة المطر» يقول الشاعر العراقي بدر شاكر السياب حيال الشتاء والمطر:

أتعلمين
أيّ حُزْنٍ يبعث المطر
وكيف يشعُر الوحيدُ فيه بالضّياع
كأنّ طفلاً باتَ يهذي قبل أن ينام
بأن أمّه التي أفاقَ منذُ عام.. فلم يجدها
ثُم حين لجّ في السؤال
قالوا له: بعد غد تعود.. لابدّ أن تعود
فتستفيقُ ملءَ روحي نشوةُ البكاء
ورعشةٌ وحشيةٌ تُعانِقُ السّماء
كرعشة الطفل إذا خافَ من القمر
مطر.. مَطر.. مطر

إرادة الحياة

ويقول الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي في قصيدة «إرادة الحياة»:

يجِيءُ الشِّتَاءُ، شِتَاءُ الضَّبَاب
شِتَاءُ الثُّلُوجِ، شِتَاءُ المَطَر
فَيَنْطَفِئُ السِّحْرُ، سِحْرُ الغُصُونِ
وَسِحْرُ الزُّهُورِ وَسِحْرُ الثَّمَر
وَسِحْرُ المَسَاءِ الشَّجِيِّ الوَدِيعِ
وَسِحْرُ المُرُوجِ الشَّهِيِّ العَطِر
وَتَهْوِي الغُصُونُ وَأَوْرَاقُهَا
وَأَزْهَارُ عَهْدٍ حَبِيبٍ نَضِر
وَتَنْفُو بِهَا الرِّيحُ فِي كُلِّ وَادٍ
وَيَدْفِنُهَا السَّيْلُ أَنَّى عَبَر
وَيَفْنَى الجَمِيعُ كَحُلْمٍ بَدِيعٍ
تَأَلَّقَ فِي مُهْجَةٍ وَانْدَثَر
وَتَبْقَى البُذُورُ التي حُمِّلَتْ
ذَخِيرَةَ عُمْرٍ جَمِيلٍ غَبَر
وَذِكْرَى فُصُول، وَرُؤْيَا حَيَاةٍ
وَأَشْبَاحَ دُنْيَا تَلاشَتْ زُمَر
مُعَانِقَةً وَهْيَ تَحْتَ الضَّبَابِ
وَتَحْتَ الثُّلُوجِ وَتَحْتَ المَدَر

أقوال وحكم

• أفقت هذا الصباح على صوت آخر البلابل فالشتاء آتى اليوم وتناديه أمي أتى فصل التشرد والبعد (زياد الرحباني).
• الشتاء يفتح نفسي للحماقات (واسيني الأعرج).
• هو لا يدري بقسوته مثل الشتاء (نجيب محفوظ).
• تذكر دائماً أن الشتاء هو بداية الصيف وأن الظلام هو بداية النور وأن الأمل هو بداية النجاح (إبراهيم الفقي).
• الشتاء يترك إحساساً عميقاً في داخلنا بالوحدة (فاروق جويدة).
• لا تدع يد الشتاء الخشنة تمحو عنك صيفك قبل أن تتحول أنت إلى قطرات (وليم شكسبير).
• في عمق الشتاء البارد اكتشفت أن في داخلي صيفاً لا يقهر (ألبير كامو).
• الشتاء بارد على من لا يملكون الذكريات الدافئة (فيودور دوستويفسكي).
• لا تقطع شجرة في الشتاء، لا تتخذ قراراً سلبياً في الأوقات الصعبة، لا تتخذ أهم قراراتك ومزاجك في أسوأ حالاته، تريّث، اصبر، ستمر العاصفة، سيأتي الربيع (روبرت سكولر).
• الضحك هو الشمس التي تزيل الشتاء عن وجه الإنسان (فيكتور هوغو).

لمى الحسنية ودهشة الشعر وصورته

البحث عن ثنائية المرأة والرجل بوعي متقدم

| إسماعيل مروة

أنا امرأة السراب
أبحث عن وطن
في ردهات أجفانك
وفي ثنايا كفيك
في ثغرات الهواء بين شفتيك
بين تلافيف القش
في كنف فؤادك

هكذا تبدو الشاعرة لمى الحسنية في مجموعتها الشعرية (حواءات التفاح) الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة الإبداع العربي، في مجموعة تحمل نكهة الأنوثة الشعرية القادرة والمتمردة والمالكة لذاتها وشعرها..

العنوان والإهداء والدلالات

ضمن الأطر النقدية والقرائية سواء كانت القراءة ترائية بلاغية، أم كانت حديثة وفق الثقافة الحديثة، فإن القارئ يقف أول ما يقف عند العنوان الموحي الذي اختارته الشاعرة لتواجه به المتلقي، فبادلت الأدوار بين آدم وحواء مع التفاح، وتحدثت بصيغة الجمع عن حواء المرأة، ولم تشأ أن تقدم جمع غير العاقل على صيغة جمع المؤنث السالم، بل اختارت جمعاً يخرجه من خانة المؤنث لتبقى حواء الأنثى الحقيقية.. أما الإهداء الذي استغرق صفحة واحدة وكاملة، فقد ركزت فيه الشاعرة على المرأة وفكرة الجنوسة، مع ما يهتم النقد الحديث بفكرة الجنوسة والجندر، وخاصة في الحداثة وما بعدها ،فقد أخذت مسألة الجنوسة غايتها، والحقيقة إن الشاعرة برشاقة وشاعرية قدمت إهداء واخزاً ومعبراً ومدافعاً عن المرأة مقابل المجتمع من ناحية، والرجل من ناحية أخرى، ومقابل المجتمع أكثر لأن الرجل خضع لاستثناءين.. وأمام دهشة العنوان والإهداء قد يجد القارئ نفسه أمام شعر يهاجم ويدافع فيتعبد، أو أمام شعر يتحدى فيتقدم، وأزعم أن الشاعرة كان من الأجدر أن تكتفي بواحد من هذين المفتاحين، وأن تؤخر الثاني لموضع آخر، ولو كان في نص، لأنني في النصوص التي احتوتها المجموعة الشعرية وجدت أنني أمام أحاسيس طاغية يطفح الحب منه تعبيراً ودلالة.

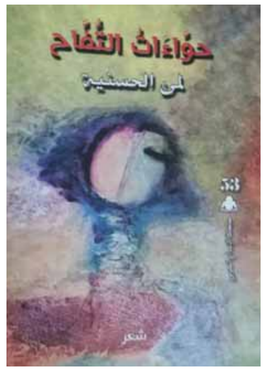

عوالم العنوان والفحوى

يكفي القارئ أن يستعرض عناوين النصوص ليكتشف عالماً مدهشاً للمرأة المحبة العاشقة (كنت أحلم أن أصبح ظلك لاشيء يجمعنا- لقمة الحب- يشيع الطرف عنها- نغمات بتول- هل ستبقى- أنا امرأة السراب- العشاق- سراديب القلب) وغيرها من النصوص والعناوين التي جاءت في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط، وبين المباشرة والمواربة تختار الشاعرة عناوينها وربما تحتال وتراوغ بحثاً جمالية النص، وتسويغ بنائه على التضاد بين قطبين رجل وامرأة، أو نار ورماد، أو حالة وحالة أخرى، من خلال بناء لغوي هندسي، يتصاعد ليكون نصاً يشبه شاعرته أكثر من أي شيء آخر، غير عابئ بأن يكون هذا النص حسب قواعد النص الشعري العربي المتعارف عليها، ولا يعنيها إلا أن يكون النص مشابهاً للتفاح والحواءات شكلاً ومضموناً، وإلا ستبدأ معركة أخرى في مواجهة القصيدة وقواعدها..! نصوص تعبر عن كاتبتها، وربما تتمدد لتعبر عن امرأة مختلفة تشبهها في البحث عن الكينونة.

شوق يملؤني
حتى آخر رشفة من كأس نبيذ
مترع بالعشق
تعلّق في أقبية الروح السحيقة
عتمة اللقاء المنتظر وفورة الشبق
أكسبته لدغة رحيق الزهور
ورونقاً وردي الظهور

فنحن أمام مفردات (شوق- رشفة- كأس نبيذ- مترع- تعلّق- أقبية (مقابل الخوابي) فورة الشبق- لدغة رحيق) وهذه المفردات تحمل دلالات إيحائية تندرج تحت ما طرحته القراءات الحداثية للجنسانية، بل طرحته في الحديث عن الحب وتعاطيه.. وبذلك تقطع الشاعرة شوطاً بعيداً في دلالة اللفظ والنص، وتقدم فكرة وصورة تتعارض مع العنوان الأساسي، وما تم طرحه في الإهداء من رفع لافتة رافضة تتلاشى أمام فورة الشبق والنبيذ المعتق.

رسم وآمال وخيبة

تترسّم الشاعرة بعذوبة وذكاء وحذر خطوَ عشق وامرأة ورجل، لتقدم صورة شفيفة ترغب في التطابق وتخاف منه، تسعى إلى أن تكونه وتتقدم وجلة، ترسم معالم الرفض، وهي غير قادرة على ممارسته، لأن الواقع يفسح المجال للمراوغة بين نقيضين:

أقصي أماني الظلال معانقة أصحابها
كنت أحلم أن أصبح ظلك
ظلاً يتبعك بخفة ملاك حارس
ظلاً منبسطاً على امتداد روحك
يلملم ذيول البحث خلفك
فإذا استدرت درعاً
لضوء الشمس
منّيته الصمود أمام برق عينيك
بدل الانكفاء خلفك
لا طمعاً بلقائهما المحال
بل خوفاً من أن يلامسا النور
وهو قابع في العتمة
فينكسر
ولا يعود لك ظل يسندك

لو تتبعنا النص مثالاً، وكل النصوص متقاربة التعاطي، ومتشابهة في مخاطبة المتلقي فإننا نقف أمام أمنية وحلم، ورغبة السكنى في الظل، والخوف من الخيبة، والخشية من عدم الصمود أمام برق العينين..

و.. و..

وهذه الصور التي تنثال على قلم الشاعرة وقلبها، وفي كل مكان من المجموعة

لا أشكر الله كثيراً
لكني أشكره شكراً جزيلاً
على مشيئته بعدم لقياك

وهذا النص فيه ما فيه من هشاشة المحب الذي يشكر عدم اللقاء، لأنه غير قادر على مجابهة المحب، كما في عدم القدرة على مجابهة برق العينين.

للشعر وبعيداً عنه

وللشعر لغته الموصوفة بالشاعرية، ومهما تعالت أصوات بتحويل الشعر إلى حياة، فإن للشعر المكانة الأرفع، وله لغته التي لا يتنازل عنها، وإن خلا من الوزن والقافية، فإنه يبقى مجنحاً بلغته وصوره، وهناك بعض الموضوعات تحمل طرافة، وقد تكون جميلة عند مبدعها والمتلقي، لكنها في عالم الشعر تكون غريبة ولا تحمل الأبعاد الشعرية كما في قصيدة (لقمة الحب) التي تقول فيها

لقمة الحب
تقرمش تحت الأسنان
كما رقائق البطاطا

تتلذذ بها لحظة خروجها من المقلاة

أزعم أن هذا النص ليس من أجواء الشعر، ومن حق الشاعرة أن تثبته وسواه، ومن حق المتلقي ألا يجد فيه تلك الروح الشعرية، فالتمرد على القواعد والأصول الشعرية، وإن وجدت مسوغاً، لكنها لا تصل إلى مرحلة تكون فيها هذه الموضوعات، وبهذا التناول من جوّ الشعر الذي يعبر عن ذواتنا.. الشعر ليس فسحة للشاعر وحده، بل هو رحلة تجمع بين المنشئ والمتلقي هذه المجموعة محاولة من الشاعرة لتقديم نموذج مختلف في أصوله وقواعده وموضوعاته وصلت إلى غايتها في نصوص عديدة، وخرجت عن السيطرة في عدد من النصوص.

برجك اليوم 2/8

نجلاء قباني

الحمل
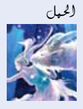
ربما تقبض مكسباً مالياً قد يكون ديناً قديماً أو مستحقات لك، لتنالها اطلبها اليوم فأنت كريم على من حولك، فانتبه إلى مصروفك ولا تتحمس كثيراً وقلل من إسرافك.
عاطفياً: تحاور وتناقش وتقوم بأشياء لم تكن تتجرأ على القيام بها وتنال تقديراً يسعدك.

الثور
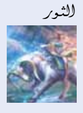
إحساسك بالحماس يجعلك تناقش علاقة شخصية وتفكر بترتيبها من جديد فاليوم للحظ لأنك تتمتع بسحر وجاذبية وتبدو شعبيتك في أوجها وتباهيك بنفسك يجعلك مشرقاً. عاطفياً: الفترة للسفر والتعارف الجديد بامتياز وقد تدخل بعمل جديد أو دورة تدريبية فتتعرف على أناس جدد.

الجوزاء

هذا يوم الوعود والكلام أكثر من الفعل وقد يحمل لك خيارات أو قلقاً وحاجة ماسة لقرارات حاسمة لن تستطيع أن تأخذها لأنك لست متأكداً منها ولأنها ستطلب تغيير قناعتك وأنت لست جاهزاً لتغيير قناعتك بسرعة.
عاطفياً: أنت إما عصبي أو عابس أو تتشاجر فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه على صحتك.

السرطان
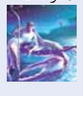
عجائبي هذا الشهر بمفاجآته وأحداثه وصدقني أنه سيكون مؤثراً في أمورك المستقبلية سواء في الجانب العاطفي أم في أمورك العائلية لأنك تشرك العائلة في احتفالاتك وتدخل معها أجواء الأحداث السعيدة.
عاطفياً: الحظوظ مساعدة والتغيرات من حولك سريعة وتحتاج لكل ذكائك لتصل لما تريد.

الأسد

حاول أن تحذر تصرفاتك المرتجلة والمتسرعة الناتجة عن فورة غضب أو عن حساسية نتيجة كلمة، فراجع ما تريد قوله قبل أن تطرحه وكن متأكداً من كل كلمة أو تصرف تود أن تقوله أو تفعله لأنه قد يؤدي إلى مشاكل لست تحتاجها. عاطفياً: الشعور بالحساسية اليوم ليس له مبرر إلا الوهم فمن يحبك سيحاول أن يساعدك.

العذراء

اليوم ستستقر الأمور وتفتح أمامك مجالات جديدة وتتخذ قرارك بشكل صحيح فأنت مميز بإشراقك وحضورك، وقد تشعر أن الدنيا بدأت بفتح أبوابها لعروض جديدة لعمل خارج محيطك.
عاطفياً: قد تسمع خبراً عاطفياً يفرحك سيفتح لك آفاقاً مستقبلية جميلة تتمناها وتسعى لها.

الميزان
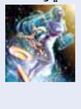
ضع أمامك هدفاً وتعاون مع المحيط والأصدقاء واستثمر صداقاتك وعلاقاتك الكثيرة للوصول إلى أولوية فالحياة تمنحك توازناً واستقراراً والعائلة تسعدك بقربها وتعاطفها ودعمها.
عاطفياً: أنت تسعى إلى تغيير حياتك ولكن الأرض لن تكون ممهدة فهي بحاجة إلى لطفك ولينك.

العقرب
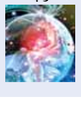
تنتظر خبراً أو تأكيداً لأمر أثار انتباهك أو خبراً شخصياً يضايقك تأجيله فالتقلبات اليوم تخلق مشاكل بحاجة لحلول فورية ولكن أخذك للقرارات بتهور أو بتسرع سوف يقلب الأمور إلى غير مصلحتك.
عاطفياً: أحذرك من الغضب أو التصرف تحت وطأة الغير وتجنب الصراع مع من تحب.

القوس

المطلوب هو فقط المقدرة على إمساك العصا من منتصفها دون إغفال أولوية العمل فأنت من الأبراج التي تمنح العمل قدسية كبيرة وأنت تعلم تماماً أن عدم إنجازك لما هو ضروري يجعلك أكثر عزلة وابتعاداً عن الآخرين.
عاطفياً: أنت تشجع العودة للجذور أو للأرض أو للوطن أو تقترب من عائلتك والعراقيل إلى زوال.

الجدي
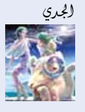
قد يصلك خبر جيد ومؤثر وتعرف أن مبادرة منك يمكن أن تحل المشكلة وتذكر أن لطفك مجد فقد تنتظرك اليوم مفاجأة لم تكن في الحسبان تتحرك الأمور من حولك بشكل جيد.
عاطفياً: اليوم جيد لتعيش إقبالاً على الحياة ولتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل.

الدلو
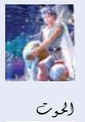
تعاني من إرهاق سببه الضغط العصبي الذي يأتيك من قلق عائلي أو صحي فقد يحمل لك اليوم لقاء ساخن مع أحد المقربين تناقش فيه قضية أجلتها.
عاطفياً: لا تتطرق إلى بعض المشاكل السابقة فليس اليوم للحلول بل للتمسك بالهدوء.

الحوت
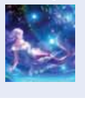
أنت مرتاح للتطورات الموجودة حولك فهي إيجابية والأهم أن البسمة تعتلي وجهك وممتلئ بالطاقة والحيوية وتثبت مواقعك وتبرز مواهبك وتقدرها على الطاولة وتناقش في الفرص الموجودة وفق إمكانياتك.
عاطفياً: أنت في يوم مفرح والاحتمالات كثيرة ابتداءً من التعرف على شريك جديد وانتهاءً بمصالحات لمن تحب.